

عشق الكويت د. عواد برد العنزي (٢) (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

خشيت من الحسود وقولي واش وهل ينجو من الحساد بيت يقول لي المشاة كفاك عشقا فاهل العشق مهجور وميت وقلت لهم باني نسل حر اذا ما خان اقوام وفيت ما زلت ايها السادة مع هذه الابيات التائية الجميلة البديعة لشاعرنا الحبيب الدكتور عواد برد -

[00:00:00](#)

العنزي قالها في حب الكويت بل قالها في عشق الكويت والمدح اول وصف او الحب حب الوطن. اذا ما اضحى كما قلت في حلقة السابقة اذا ما اضحى غزلا وعشقا فانه يضيء - [00:00:57](#)

وانك تعشقه وانك تقرأه بعين غير العين التي تقرأ فيها اه شعرا وطنيا لا عشق فيه ولا غزل او المدح الذي يتحول الى عشق. يعني اضرب مثلا على ذلك بقول المتنبي وهو يمدح سيف الدولة. لاحظوا المدح هنا تحول الى - [00:01:20](#)

يقول آآ وحرقت الباهو ممن قلبه شيب ومن بجسمي وحالي عنده سقم. ما لي اكنم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم قبل ان تقول قبل ان تقرأ وتدعي حب سيف الدولة الامم تظن ان المتنبي قد عشق - [00:01:44](#)

وانه قد هام في حب ليلاه واتخذ ليلا كما اتخذ مجنون ليلي آآ ليلاه لانك تقرأ وحر قلبها هو يعني في غاية الحرارة وحرقت ممن قلبه بارد القلب لا يباده حبا بحب ولا هياما بغيام. وحرقت الباه ممن قلبه - [00:02:13](#)

ومن بحالي وجسمي عنده سقم. كما يشكو المحبون غزالهم وما اصابهم من ضر ومن نحول ومن مرض وسقم شكر المتنبي ما اصابه من حب ماذا؟ حب سيف الدولة ولكن هذا يأتي بالشرط الرابع - [00:02:43](#)

عمان اكنم حبا يعني هو آآ لا يكتمه فحسب وانما يكتمه هذا زيادة ومبالغة في تكتيم ما يجده من لواجج الهوى والحب. اه نعم ما ليكنتم حبا. قدر جسدي هنا يفصح عن محبوه وتدعي حب سيف الدولة الامم. قبل ان تقرأ وتدعي حب سيف الدولة الامم -

[00:03:10](#)

انه انما اه بادر محبوه الغزل والعشق والهيام. وشاعرون هنا يكاد يلامس هذا عندما يقول خشيت من الحسود وقول واش وهل ينجو من الحساد بيت يقول لي الوشاة كفاك عشقا فاهل العشق مهجور وميت. يقول خشيت من الحساد ومن - [00:03:38](#)

المشاة وهذا ما لا ينجو منه انسان. لا بد لكل انسان ممن يحسده وممن مهما كثر محبوه ثم يقول يقول لي الوشاة كفاك عشقا ينهائهم هؤلاء الوشاة عن عشقه. لا يريدون ان يمضي - [00:04:08](#)

في عشقه وهم يلبسون ثوب الناصح المشفق ويقولون ان اهل العشق مهجور وميت. يعني تنبه يا اخانا كف عن هذا فانك لا محالة اما ان تهجر فتكون مهجورا واما والعباذ بالله - [00:04:31](#)

ان يفضي بك هذا العشق الى الموت. ولاحظوا معي قوله فان فاهل العشق مهجور وميت لم يقل وميت. طبعا عانتة القافية على ذلك لانهم في اللغة يفرقون بين الميت والميت - [00:04:57](#)

فما الفرق الفرق ايها الاخوة ان الميت هو الذي سيموت ربنا سبحانه يقول انك ميت وانهم ميتون قال هذا في حياة نبينا صلى الله عليه واله وسلم ولما يموت اذا يقول انك ميت اي سيؤول امرك الى موت ونحن كذلك. نحن كلنا ميتون. نحن كلنا - [00:05:20](#)

لنا اجل سنبلغه وعند ذلك سنموت فاذا متنا قيل هذا ميت اذا الميت من مات وانتهى والميت من كان امره او من سيؤول امره الى الموت بهذا يفرقون بين آآ الامرين على هذا قول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء. لاحظ - [00:05:54](#)

وليس من مات في استراحة بميت هذا ما ليس بميت. انما الميت ميت الاحياء يلي وهو حي ميت فهذا هو الميت الحقيقي. اذا

السكون للسكون بيت ساكنة الياء. اذا هي لمن سكن ولم يعد يتحرك مات فعلا. والحركة للحركة ميت لمن لم يميت بعد - [00:06:27](#)
وهذا اذا ما قاله هنا الشاعر فاهل العشق مهجور وميت يقصد الميت الذي انتهى مات وانتهى فقلت لهم باني لست حر اذا ما خان
اقوام وفيت. يرد عليهم اذا لا يستمع النصيحة. وانما يقول - [00:06:59](#)

انا لست حر ولا اخون ابدأ من احببت ولا من وفا لي لانني افي بما وفي واعاهده الحب او ابادله الحب بالحب والتحنان بالتحنان
والوفاء بالوفاء. وحيي طهر غادية لها اخلصت - [00:07:20](#)

والواشي عصيت. يقول اني امحض حبي لي حبيبة ظاهرة خيرة كالسحاب في عطائه. لذلك لها اخلصت واما الواشي فاني قد
عصيته. ولاحظوا ايها الاخوة هذا التقديم الذي اعطى معنى الحصر والقصر. لها - [00:07:46](#)

اخلصت لو قال اخلصت لها لاحتمل الكلام اني اخلص لغيرها. اي لا اخلص الا لها. هذا الدين يذكرنا بقوله تعالى اياك نعبد. لما قدم
المفعول به آآ جاء الكلام مقصورا على عباده - [00:08:14](#)

الله ولو قال اعبدك او نعبدك لاحتمل الكلام ان نعبد غيره. لكن اياك نعبد اي لا نعبد الا اياك يا رب لها اخلصت اي لا اخلص الا لها.
والواشي عصيت - [00:08:34](#)

اي اعصي الواشي ولا اطيعه ابدأ تفرز فوق نحرك كل ذر وانثر كل ورد قد جنيت اطرز وفوق نحرك نحرك كل ورد اتفنن في تزيين هذا
النحر اطرزه بكل در بكل طبعا الدر هنا الدر من الكلم على حد قوله المتنبي - [00:08:50](#)

في قصيدته الرائعة. هذا عتابك الا انه مقة قد ضمن الدر الا انه كريم ثم يقول فانت الحب والطهر الموشى ومثل جمال طهرك ما رأيت
ليختم فان اهلك نداء الحب حسبي - [00:09:22](#)

لاني قد عشقتك يا كويت - [00:09:45](#)